Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مستحقاً للعقوبة في الآخرة.[1]

والقرآن عندما يذكر الايمان، فأنما يربط به العمل الصالح، ولذلك فمن صفات أهل الجنة المرتبطة بالايمان أنهم الذين يعملون الصالحات في الدنيا امتثالاً لأمر الله ورسوله ﷺ، قال تعالى: ﴿**ومن عمل صالحاً من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فأولئك يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب**﴾.[2]

المصلون:

الصلاة عمود الدين، ومن أركانه الهامة وقد وصف الله أهل الجنة بصفات عدة كان من ضمنها من يحافظ على الصلاة وهو عليها دائم[3] فقال سبحانه: ﴿**والذين هم على صلواتهم يحافظون (*) أولئك هم الوارثون (*) الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون**﴾.[4]

والمحافظة على الصلاة يتضمن صلاة الفرض، وهي الصلوات الخمس المكتوبة، وصلوات النافلة قال تعالى عن أهل الجنة ﴿**إن المتقين في جنات وعيون (*) آخذين ما أتاهم ربهم إنهم كانوا قبل ذلك محسنين (*) كانوا قليلاً من الليل ما يهجعون (*) وبالاسحار هم يستغفرون**﴾.[5]

الاستغفار والتوبة:

أن الله سبحانه وتعالى هو الذي يقبل التوبة من عباده، ويغفر لهم ذنوبهم، لذا فأن أهل الجنة في الحياة الدنيا دائمي الاستغفار والتوبة، وقد وصف الله نفسه بأنه غافر الذنوب فقال: ﴿**غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب**﴾.[6]

---

(١) كتاب الإيمان/ابن تيمية ص ١٧٥ ـ ١٩٥، تحقيق الشيخ محمد ناصر الدين الالباني، مكتبة أنس بن مالك، توزيع دائرة الافتاء السعودية، ١٤٠٠ هـ.

(٢) غافر/٣٠.

(٣) انظر الرعد/٢٢، المعارج/٢٠ ـ ٢٣ وغيرها.

(٤) المؤمنون/٩ ـ ١١.

(٥) الذرايات/١٥ ـ ١٧.

(٦) غافر/٣.